

طقوس السرد ونيران الرحيل

قراءة في مجموعة "طقس ونيران" للقاصة شمس علي
قام بها أ. حسين علي أحمد الملاك.

وكما أن الدهشة من عناصر الجذب وهذا الجذب يعتبر ضمن تداعيات جودة الحياة حينما يدخل الفرح والسرور عليك، بمن يحمل على كتفه صندوق كرتوني يظهر أنه مليء بالكتب ويقدم هذا الصندوق للمهندس عبداً الشايب بحضرة وجودي من أ. الملاك مما جعلني أعيش طقوس الفرح جراء كشف المهندس عبداً عن محتوى الصندوق.

وإذا بصوت التبريكات تعلقو وأنس بوليد جديد يعتبر إضافة للمكتبة العربية تفضل أ. الملاك مشكوراً بتقديم إهداءه لي وخط بيده الكريمة ما جعل الكتاب ملكاً لي بإمضائه.

الكتاب ذو القياس ٢١*١٤سم والذي حمل ١٠١ صفحة صدرت طبعته الأولى ٢٠٢١-١٤٤٢هـ، قام بتنسيق الداخلي أ. إبراهيم محمد بوشفيح، وصمم غلافه أ. علي عبدالمجيد النمر.

بعد المدخل قسم قائمة المحتويات لقسمين

القسم الأول :طقوس السرد.

الغلاف كمدخل سردي

العنوان

لوحة الغلاف

النظرة العامة حول العناصر الفنية لنصوص المجموعة

اللغة

الشخصية

الحوار القصصي

الحبكة

الزمن

المكان

قراءة في قصة ذات إملاق

قراءة في قصة عالم بلقيس، محاولة للفهم- محاولة في التأويل.

قراءة في قصة طقس ونيران

قراءة في قصة طيور تهاجر، رمزية الفكرة وسيراليك السياق.

قراءة في قصة رقص فوق بيت العنكبوت

قراءة في قصة سر أنثى

قراءة في قصة عندما يحلق الفراش

قراءة في قصة حيث تومض

قراءة في قصة دنيا

قراءة في قصة كوة من رحم الغيب

قراءة في قصة حب لا يعرف حدود

قراءة في قصة لوحة بلا إطار

قراءة في قصة دماء خضراء

أوراق من العيادة النفسية

الأولى طبيبتي طفلة

الثانية إدمان

الثالثة من يعيرني فمه؟

الرابعة شطايا حب

الخامسة ظل

السادسة ضوء سارب

القسم الثاني: ظاهرة الرحيل في مجموعة طقس ونيران

الرحيل في قصة ذات إملاق

الرحيل في قصة عالم بلقيس

الرحيل في قصة طقس ونيران

الرحيل في قصة طيور تهاجر

الرحيل في قصة وطن

الرحيل في قصة رقص فوق بيت العنكبوت
الرحيل في قصة سر أنثى
الرحيل في قصة عندما يحلق الفراش
الرحيل في قصة حيث تومض
الرحيل في قصة دنيا
الرحيل في قصة كومة من رحم الغيب
الرحيل في قصة حب لا يعرف حدود
الرحيل في قصة لوحة بلا إطار
الرحيل في قصة دماء خضراء
الرحيل في أوراق من العيادة النفسية
الرحيل في قصة طبيبتي طفلة
الرحيل في قصة إدمان
الرحيل في قصة من يعيرني فمه
الرحيل في قصة شظايا حب
الرحيل في قصة ظل
الرحيل في قصة ضوء سارب
الرحيل في خارج السرب القصصي

يقول الباحث :

ولدت المقاصة الراحلة شمس علي الحمد عام ١٩٧٥م، وعملت كصحفية في جريدة الحياة اللندنية، وصحيفة العربي الجديد اللندنية، ولها مجموعتنا قصصيتان:
الأولى طقس ونيران، صادق عن نادي المنطقة الشرقية الأدبي، وقد فازت في مسابقة نادي تبوك الأدبي عام ٢٠٠٧م.

والأخرى المشي فوق رمال ساخنة صادرة عن نادي حائل الأدبي، وقد فازت بجائزة أبها للقصة مناصفة عام ٢٠٠٨م.

وفي السادس والعشرين من شهر أبريل عام ٢٠١٧م توفيت شمس علي الحمد، وتركت لنا إرثًا مميزًا في الأدب والصحافة.

(طقس ونيران) هي المجموعة القصصية الأولى للقاصة شمس علي، وتتكون المجموعة من قسمين وملحق، يتكون القسم الأول من ١٤ نصًا قصصيًا، بينما يتكون القسم الثاني من ٦ نصوص قصصية وهو تحت عنوان "أوراق من العيادة النفسية"، وملحق بعنوان"خارج السرب القصصي-لم نلتق أنا ونجيب محفوظ.

وهذه القراءة تتكون من قسمين : حيث يتناول القسم الأول النصوص القصصية من حيث التقنيات الفنية، وما تحمله هذه النصوص من دلالات، بينما يتناول القسم الثاني ظاهرة الرجيل في المجموعة، حيث رصدت بعض ملامحها في عناصر القصة، كالشخصية واللغة والحدث والمكان والزمان.

واتمنى أن تكون هذه القراءة محل إثراء، وأن تساهم في إلقاء الضوء على جزء من تجربة المقاصة-رحمها
[] - والتي تستحق القراءة والدرس.